@ 202 @ من أمره ما كان وقرأت بخط بعض الطلبة أن الشيخ نشأ بالقرافة وكان يواظب زيارة الشافعي ثم لما ترعرع سكن صنافير فظهرت على يده كرامات ثم يرجع فأقام بضريح الشيخ أبي العباس وهرع الناس إلى زيارته ومما قيل فيه من الشعر .

(فيا سائيلي عن فضل يحيى فما الذي % تروم وكم ميت برؤيته يحيا) .

(محيا سناه للقلوب حلاوة % فﷲ ما أحلى وأطيبه محيا) .

(مناقبه قد شاع في الناس ذكرها % فلو جمعت كانت تفوق على الأحيا) .

وكانت وفاته في 26 شعبان سنة 772 وحضر جنازته من لا يحصى كثرة يقال إنهم حزروا بخمسين ألف نفس .

2547 - يزداد بن عبد اﷲ من أمراء الطبلخاناة بدمشق مات في رجب سنة 737 .

2548 - يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة اﷲ بن عطاء بن ياسين ابن عبد اﷲ بن زهير البصروي ثم الصالحي شرف الدين ابن عصية ولد في شعبان سنة 642 واشتغل بالفقه وسمع من المسند على ابن أبي عمرو كان خيرا دينا مات في شعبان سنة 734 .

2549 - يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد اﷲ بن عبد الرحمن بن عثمان الحلبي الأصل المعروف بابن المقرىء وبابن الصابوني شرف الدين كان أبو حامد ابن الصابوني زوج خالته فعرف به ولد سنة 44 وقيل سنة 45 وسمع من ابن عزون والمعين والنجيب وابن علاق وابن أبي اليسر